

دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية من وجهة نظر
معلمي التربية البدنية بمدينة (شقراء، المجمعة، الدوادمي)

مشاري محمد العيفان

د. عبدالله حامد بن ناصر الهبي

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني

جامعة الملك سعود

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، فضلاً عن معرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المعلمين تبعاً لمتغيري (الخبرة، المنطقة التعليمية). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما ببناء أداة تكوّنت من أربعة محاور هي: (البيئة المدرسية، الطالب، المعلم، المنهج)، وأظهرت النتائج وجود دور كبير للأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية؛ حيث جاء محور المعلم أولاً تلاه المنهج، ثم الطالب، وأخيراً البيئة المدرسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية، من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيري الدراسة.

The Role of Extracurricular Physical Activities in the Educational Process from the View of Physical Education Teachers in the City of Shaqra, Majmaah, Dawadmi

Abstract :

The current study aimed at identifying the role of extracurricular physical activities in the educational process from the point of view of physical education teachers, as well as whether there are statistically significant differences in teachers' opinions according to the two variables (experience, educational area). The researchers used the descriptive curriculum. The two researchers built a tool that was made up of four axes: (school environment, student, teacher, curriculum). The results showed that there is a significant role of extracurricular physical activities in the educational process, where the focus of the teacher came first, and eventually the focus of the school environment. The results also showed that there were no statistically significant differences in the role of extracurricular physical activities in the educational process due to the study variables (experience, educational area).

المقدمة والمشكلة:

تواجه الأمم تحديات كبيرة في استشراف مستقبلها في عالم تُميّزه التقنية والانفجار المعرفي، فكل أمه تحاول أن تطور وتكيف مواطنيها في شتى مجالات حياتهم؛ لتواكب تقدم الأمم الأخرى (إسماعيل، 2011). تهتم التربية بإعداد الفرد لمواجهة تحديات الزمان والمكان، وتعمل على تجديد معلومات الفرد ومهاراته العقلية والعملية واتجاهاته الإرادية؛ لخلق علاقة مع الآخرين ومشاركته في صنع قرارته الحاضرة والمستقبلية (كيلاني، 2005).

إن الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان يحافظ على صحة الإنسان ولياقته، ويعمل على تحسين وظائف الجسم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، ويعد ذلك من الأهداف التي تقوم عليها التربية البدنية. (شلتوت، ونجلة، 2007).

كما تهتم التربية البدنية بتنمية الأفراد من الناحية الجسمية واللياقة البدنية والتحمل والمرونة والرشاقة، وتنمية العقل بالمهارات الحركية والمعرفية وتعديل السلوك وضبط الانفعال، وهكذا أصبحت التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة؛ لأنها تعمل على إعداد الفرد الصالح عقلياً وجسدياً ونفسياً وبدنياً (فقيهي، 2017). يؤكد (العنوم، 2001) على الاهتمام ببرامج التربية البدنية وطرق تدريسها داخل النشاطات التربوية، وتعويد الطلبة على الممارسة الرياضية سواء داخل المدرسة أو خارجها؛ لخلق جيل متميز بالقوة البدنية والمعرفية والانفعالية؛ ليتمكن من أداء المهارات المختلفة والتقدم في المنهج.

وأشار وجيه وميشيل (2006) إلى أنّ الأنشطة المدرسية تشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب، ولكي تقوم هذه الأنشطة بدورها بفاعلية لا بد من إعطائها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط بها.

ويؤكد (سكران، 2014) على أهمية الأنشطة اللاصفية؛ حيث أنها تعمل على تشكيل القيم والأخلاق النبيلة، وتنمية القدرات والمهارات والإمكانات المادية والمعنوية، وتطوير القدرة على الإبداع، والتخطيط السليم والهادف.

إن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساعد الطلاب على تحمل المسؤولية وإشراكهم في التنظيم والتحكم ومجال الإعلام، وإعطائهم الحرية في اختيار أنشطتهم وميولهم، كما تعد امتداداً لحصة التربية البدنية (دراقي، 2016).

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات، ومنها دراسة القعيب (2003) إلى أن الأنشطة البدنية اللاصفية تُكسب الطلاب مهارات متعددة وتزيد من رغبتهم في المشاركة، وهذا يؤكد على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية والتعرف على التغذية الراجعة منها للطلاب.

ومن خلال عمل أحد الباحثين في الميدان التربوي، فقد وجد إقبالاً كبيراً على ممارسة الأنشطة اللاصفية من قبل الطلاب رغم محدوديتها؛ ولكن لم يُتَعرف على دور هذه الأنشطة في العملية التعليمية بمختلف جوانبها، إضافة إلى توصية عدد من الدراسات، ومنها دراسة (David & Thomas, 2017)، التي أوصت بأهمية

إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة دور الأنشطة البدنية اللاصفية في الجانب التعليمي. كل هذا جذب الباحثان لإجراء هذه الدراسة؛ ليُتعرّف من خلالها على دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمدينة (شقراء، المجمعة، الدوادمي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- ١ - تعدُّ الدراسة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية -على حدِّ علم الباحثين- التي تبحث في الأنشطة البدنية الصفية في منطقة الدراسة.
- ٢ - قد تساعد المعلمين في تنمية مهارات الطلاب البدنية والمهارية؛ لإكمال النقص الذي يمكن أن تسببه عدم كفاية وقت حصة التربية البدنية لتعلم المهارات.
- ٣ - نتائج الدراسة قد تساعد المعلمين في توجيه الطلاب لممارسة بعض الأنشطة البدنية اللاصفية، للاستعداد لتطبيق المهارات البدنية والمهارية المطلوبة في المنهج قبل تنفيذ الحصة.
- ٤ - كما أنَّ نتائج الدراسة قد تساعد مصممي المنهج لدعم منهج التربية البدنية عبر ممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
- ٥ - تعمل الأنشطة اللاصفية على تنمية القدرات الذهنية والبدنية والترويحية للمتعلمين.
- ٦ - تسهم في اكتساب الخبرات، والبناء المتكامل لنواحي تتعكس على شخصية الطالب العقلية والجسدية، وكذلك إثراء الإحساس والشعور بالانتماء للمجتمع.
- ٧ - من المؤمل أن تضيف نتائج هذه الدراسة قدراً من المعلومات والحقائق العلمية التي تفيد قطاع التعليم في معرفة واقع الأنشطة اللاصفية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- ١ - التعرف على دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.
- ٢ - معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير الخبرة.
- ٣ - معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

- ١ - ما دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية بمدينة (شقراء، المجمعة، الدوادمي) من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير الخبرة؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة البدنية اللاصفية في بمدينة (شقراء، المجمع، الدوامي) من وجهة نظر المعلمين.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على معلمي التربية البدنية التابعين لإدارات التعليم بمدينة (شقراء، المجمع، الدوامي)، عددهم (119) معلماً.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1439/1438هـ.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى العتوم (2001) دراسة هدفت الدراسة إلى تقويم واقع الخبرات التربوية المرتبطة ببرامج الأنشطة

الرياضية اللاصفية، للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة جرش من وجهة نظر الطلبة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وجراختيار العينة بالطريقة العشوائية، واشتملت العينة على (580) طالبا وطالبة من محافظة جرش، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة قياس للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم الصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الرياضية، إضافة إلى أن درجة تقويم المجالات (الأهداف، محتوى الخبرات التربوية، دور مدرس التربية الرياضية، القيادي)، قد تحقق بدرجة كبيرة، ومجال الصعوبات قد تحقق بدرجة متوسطة، كما أشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

وأجرى فقيهي، العتيبي (2017) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلم التربية البدنية في تنمية

دافعية الممارسة للأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي مدارس المرحلة المتوسطة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة تتكون من (39) قائداً لمدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التعليم بقرطبة بمدينة الرياض، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور معلمي التربية البدنية في تنمية دافعية الطلاب نحو ممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي المدارس، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة لمتغيري (العمر، مبنى المدرسة)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، في الإدارة المدرسية، وكانت الفروق لصالح من لديهم عدد سنوات خبرة أقل من خمس سنوات.

وأجرى بدوي، (1996) دراسة بعنوان دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي فكانت العينة تتكون من (90) معلماً في التربية الرياضية من المرحلة الابتدائية، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج:

- عدم صرف بدل طبيعة عمل للمهنة يجعل المدرس يهمل النشاط الرياضي اللاصفي.
- الموجه لا يهتم إلا بحصص التربية الرياضية.
- نظرة أولياء الأمور للأنشطة الرياضية اللاصفية أنها أحد الأسباب الرئيسة في تأخر أبنائهم دراسياً.
- حدوث إصابات تؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.
- عدم وجود حوافز للتلاميذ المتفوقين يؤثر على الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.
- عدم وجود أدوات وأجهزة مناسبة للنشاط الرياضي اللاصفي.

وأجرى زين العابدين وآخرون (2013) دراسة هدفت إلى تقييم الأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية، حيث جري استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت العينة على (62) معلماً ومعلمة بالإدارات التعليمية الست من محافظة الدقهلية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المشاركة في الأنشطة اللاصفية الرياضية أسهمت في تنمية شخصية الطلاب والمشاركة الفعالة في طابور الصباح.

وأقام صبري (2015) بدراسة هدفت الدراسة إلى تقييم الأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث بلغت لعينة (62) معلماً ومعلمة تربية رياضية بمحافظة الجيزة، وجري استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم في تنمية شخصية الطلاب، كما أن الأنشطة الرياضية اللاصفية لا تمد الطلاب المشاركين بها بمعلومات جديدة تتصل بالمقررات الدراسية الصفية.

وأجرى الشهري (2016) دراسة هدفت الدراسة إلى تقييم الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) من وجهة نظر كل من: عضوات هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية جامعة نجران، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (30) طالبة من جميع التخصصات و (20) عضوة تدريس، وقد استخدمت أربع استبانات من إعداد الباحثتين كأداة للدراسة، وكانتا هم توصيات البحث: إعداد دليل للأنشطة يوضح أهمية كل نشاط وكيفية ممارسته، ومن هو المسؤول عن برنامج النشاط؟

وأقام ديبونة (2014) بدراسة هدفت الدراسة إلى دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية على مستوى بعض المتوسطات ولاية ورقلة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) تلميذاً من خمس مدارس للمرحلة المتوسطة في ولاية ورقلة،

وجرياً إعداد استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم بشكل كبير في اكتساب القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وأن العوائق والمشاكل تعمل على الحد من ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية بشكل جيد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة كيرك (Kirk, 2001) هدفت إلى التعرف على علاقة الأنشطة اللاصفية في ولاية مونتانا الأمريكية للصفوف (5,6,7) ببعض التصرفات السلبية، وطُبقت الدراسة في إحدى وعشرين منطقة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (2500) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل : شرب الخمر ، وسرقة المحال التجارية، وإتلاف أملاك الآخرين، والتدخين، وإدمان المخدرات، والهرب من المدرسة ، كما أظهرت أنه قد تحسنت لديهم التصرفات الجيدة مثل : إنفاق الأموال في الصدقات والأعمال الخيرية، ومساعدة الفقراء، وتحسنت لديهم الخصائص القيادية .

دراسة (Vuorela and Nummenmaa, 2004) بعنوان "تأثير الأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في المجتمع الجامعي من خلال تقصي لائحة النشاط الطلابي في بيئة شبكة الإنترنت، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في المجتمع الجامعي من خلال تقصي لائحة النشاط الطلابي في بيئة شبكة الإنترنت استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (13) كلية وتحليل لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الإنترنت. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقابلة عن طريق المحادثة عبر الإنترنت مع المسؤولين القائمين على الأنشطة الطلابية في الثلاث عشرة كلية، واستبانة تكونت من أسئلة مفتوحة تضمنت الاستبانة المحاور الآتية: (مصادر تأثير الأنشطة الطلابية بشبكة الإنترنت - أهداف - استخدامها - والسلبيات التي تحدثها على المجتمع الجامعي - وعوائق استخدامها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها التأثير الإيجابي للأنشطة اللاصفية المعتمدة على الإنترنت في جعل بيئة المجتمع الجامعي جاذبة للطلاب، وأن 79% يستخدمون الإنترنت للبريد الإلكتروني للدراسة والاشتراك في الأنشطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عوائق استخدامها، حيث شكلت العوائق المادية المرتبة الأولى ثم الأمية المعلوماتية والسلبيات التي تحدثها الإنترنت في المجتمع تأتي عائقاً ثالثاً، كما يرى مجتمع الدراسة ضرورة وجود شبكة إنترنت خاص بالأنشطة الطلابية وربطها مع باقي الكليات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة لممارسة الأنشطة .

دراسة سيليكير وجفري (Silliker and jeffrey, 1997)، بعنوان " أثر المشاركة في الأنشطة

اللاصفية على الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى فحص كل من المشاركة في الأنشطة الطلابية (EAP) وتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وقام الباحثان بتحليل إجابات 123 طالباً من الطلاب الذين يمارسون لعب كرة القدم بين المدارس (Interscholastic).

وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لا تضر وربما تحسن الأداء الأكاديمي، وأن الشباب الذين يمارسون الرياضة في مواسمها وأوقاتها يظهرون تحسناً في الأداء الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بإدارة (تعليم شقراء، المجمع، الدوامي)، والبالغ عددهم (119) معلماً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438/1439هـ، والجدول رقم (1) يوضح أعدادهم حسب إدارات التعليم الثلاث.

عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (34) معلم تربية بدنية للمرحلة المتوسطة والثانوية من معلمي منطقة (شقراء، والمجمع، والدوامي)، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح عدد المعلمين حسب الإدارات التعليمية.

شقراء	المجمع	الدوامي	المجموع
13	9	12	34

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات موزعة على أربعة محاور تضم (49) فقرة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح محاور أداة الدراسة و فقراتها.

محور (2)	محور (2)	محور (3)	محور (4)	المجموع
البيئة المدرسية	الطلاب	المعلم	المنهج	
14	18	8	9	49

صدق وثبات الأداة:

صدق الأداة:

وُزعت الاستبانة على (5) أعضاء هيئة تدريس في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني قسم التربية البدنية، وقسم التدريب والسلوك الحركي لتحكيمها، وجرى إضافة (2) فقرة وحذف (4) فقرات وعُدلت (12) فقرة.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الفا كرو نباخ لقياس ثبات الأداة والجدول رقم (3) يوضح ثبات الأداة لكل محور والثبات الكلي.

جدول رقم (3) يوضح ثبات الأداة حسب معادلة الفا كرونباخ.

.978	3.21	2.9	1	23.5	8	29.4	10	38.3	13	5.9	2	تعمل المدرسة على ممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية بشكل يومي.
1.15	3.59	5.9	2	14.7	5	14.7	5	44.1	15	20.6	7	توفر المدرسة عوامل الأمن والسلامة في أماكن ممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.16	3.44	2.9	1	26.5	9	11.8	4	41.2	14	17.6	6	توفر البيئة المدرسية الاستثارة الكافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.13	3.47	5.9	2	14.7	5	23.5	8	38.2	13	17.6	6	توفر المدرسة الحوافز للطلاب للاشتراك في الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.17	2.88	14.7	5	20.6	7	35.3	12	20.6	7	8.8	3	تشجع المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في تخطيط الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.23	3.62	8.8	3	11.8	4	11.8	4	44.1	15	23.5	8	توفر المدرسة الملاعب والمساحات المناسبة لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.38	3.21	14.7	5	20.6	7	14.7	5	29.4	10	20.6	7	توفر المدرسة الإمكانيات والأدوات المناسبة لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.07	3.41	2.9	1	23.5	8	14.7	5	47.1	16	11.8	4	توفر المدرسة المعلمين والمشرفين لقيادة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.12	3.35	2.9	1	26.5	9	17.6	6	38.2	13	14.7	5	تخصص المدرسة أوقات كافية لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.10	3.24	2.9	1	29.4	10	20.6	7	35.3	12	11.8	4	تقوم المدرسة بعمل إعلانات لتوعية الطلاب عن أهمية المشاركة في الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.15	3.15	8.8	3	23.5	8	20.6	7	38.2	13	8.8	3	توفر المدرسة مصادر التعلم والبحث عن المعلومات للطلاب لدعم الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.24	3.09	11.8	4	23.5	8	20.6	7	32.4	11	11.8	4	المدرسة لديها آلية واضحة لمكافحة الطلاب المشاركين في الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.41	3.06	17.6	6	26.5	9	2.9	1	38.2	13	14.7	5	توفر المدرسة ميزانيات الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.17	3.21	8.8	3	20.6	7	23.5	8	35.3	12	11.8	4	تتيح المدرسة الوقت الكافي لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية.
1.17	3.28	المجموع الكلي										

يتضح من الجدول رقم (4) أنهناك تقارباً في استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور البيئة المدرسية)، من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة (شقران الدوامي، المجمع)؛ حيث بينت النتائج أن دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية في محور الطالب كان متوسطاً بـ(3.28) وانحراف معياري (1.17)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.62) و(2.88)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.23) و(1.17) حسب المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، وبدرجة متوسطة على كل الفقرات فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (5)؛ حيث جاءت بدرجة ضعيفة. مما يدل على أن دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور البيئة المدرسية) كان دورها متوسطاً، ويرجع الباحثان ذلك إلى كون الأنشطة البدنية لم تُنقل بالصورة المطلوبة.

ب - المحور الثاني: الطالب:

جدول رقم (5) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ع	م	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرة	م
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.10	3.15	5.9	2	26.5	9	23.5	8	35.3	12	8.8	3	1	يشترك الطلاب في تقيم الأنشطة البدنية اللاصفية
.729	4.21	-	-	2.9	1	8.8	3	25.9	18	35.3	12	2	تدعم الأنشطة البدنية اللاصفية لإكساب الطلاب القيم الاجتماعية مثل: التعاون - الصدق - احترام الآخرين - القيادة والتبعية.
.694	4.06	-	-	2.9	1	11.8	4	61.8	21	23.5	8	3	تساعد الأنشطة البدنية اللاصفية الطلاب في تحقيق أهدافهم.
.781	4.24	-	-	2.9	1	11.8	4	44.1	15	41.2	14	4	تساعد الأنشطة البدنية اللاصفية الطلاب على بناء علاقات اجتماعية جديدة.
.999	3.82	5.9	2	-	-	23.5	8	47.1	16	23.5	8	5	تلبى الأنشطة البدنية اللاصفية احتياجات ورغبات الطلاب وميولهم.
.830	4.09	-	-	5.9	2	11.8	4	50.0	17	32.4	11	6	تساعد الأنشطة البدنية اللاصفية الطلاب في تطوير الأداء البدني.
.958	4.15	2.9	1	2.9	1	11.8	4	41.2	14	41.2	14	7	تساعد الأنشطة البدنية اللاصفية الطلاب في تطوير الأداء المهاري.
.953	4.00	-	-	11.8	4	8.8	3	47.1	16	32.4	11	8	تتنوع الأنشطة البدنية اللاصفية لمراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب.
1.19	3.32	5.9	2	23.5	8	20.6	7	32.4	11	17.6	6	9	تنمي الأنشطة البدنية اللاصفية مهارات الطلاب في البحث عن المعلومات في المكتبة ومصادر التعلم المختلفة
.739	4.00	-	-	2.9	1	17.6	6	55.9	19	23.5	8	10	تعمل الأنشطة البدنية اللاصفية على تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب مع الآخرين.
.830	3.91	-	-	5.9	2	20.6	7	50.0	17	23.5	8	11	نوعية الأنشطة البدنية اللاصفية تثير الدافعية للممارسة لدى الطلاب.
.830	4.09	-	-	8.8	3	2.9	1	58.8	20	29.4	10	12	نوعية الأنشطة البدنية اللاصفية تثير التنافس لدى الطلاب.
.844	3.88	-	-	8.8	3	14.7	5	55.9	19	20.6	7	13	تتضمن الأنشطة البدنية اللاصفية برامج مشتركة بين الطلاب والمعلمين.
.717	4.03	-	-	-	-	23.5	8	50.0	17	26.5	9	14	يوجد تواصل مستمر بين المعلمين المشرفين على الأنشطة البدنية اللاصفية والطلاب.
.797	4.3	-	-	2.9	1	20.6	7	47.1	16	29.4	10	15	يشترك الطلاب في إدارة الأنشطة البدنية اللاصفية
.654	3.76	-	-	2.9	1	26.5	9	61.8	21	8.8	3	16	تشجع الأنشطة البدنية اللاصفية الطلاب على التفوق العلمي
.946	3.88	-	-	11.8	4	14.7	5	47.1	16	26.5	9	17	اتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة البدنية اللاصفية
1.09	2.88	11.8	4	23.5	8	35.3	12	23.5	8	5.9	2	18	تتضمن الأنشطة البدنية اللاصفية برامج مشتركة بين الطلاب وأولياء أمورهم.
0.87	3.86	المجموع الكلي											

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ هناك تقاربًا في استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور الطالب) من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة (شقراء الدوامي، المجمع)، حيث بينت النتائج أن دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية في محور الطالب كان عالي بـ(3.86) وانحراف معياري (0.87)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.24) و(2.88)،

وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.78) و(1.09) حسب المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، وبدرجة عالية على الفقرات وهي (3,5,6,7,8,10,11,12,13,14,15,16,17)، فيما جاءت ثلاث فقرات بدرجة متوسطة هي (1,9,18)، وجاءت الفقرتان (2,4) بدرجة عالية جداً، مما يدل على أن هناك دوراً كبيراً للأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور الطالب).

ج- المحور الثالث: المعلم:

جدول رقم (6) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ع	م	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرة	م
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
.686	4.12	-	-	-	-	17.6	6	52.9	18	29.4	10	تتوافر لدى معلم التربية البدنية الخبرة والمهارة اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية اللاصفية.	1
.946	4.12	2.9	1	2.9	1	11.8	4	44.1	15	38.2	13	يراعى معلم التربية البدنية في النصاب التدريسي لتطبيق الأنشطة البدنية اللاصفية.	2
.817	4.38	2.9	1	-	-	2.9	1	44.1	15	50.0	17	يتم الإشراف على الأنشطة البدنية اللاصفية من قبل معلم التربية البدنية.	3
1.26	3.18	11.8	4	17.6	6	29.4	10	23.5	8	17.6	6	يكلف المعلم طلابه بممارسة بعض الأنشطة البدنية اللاصفية خارج المدرسة يومياً.	4
.808	3.88	-	-	5.9	2	20.6	7	52.9	18	20.6	7	يكلف المعلم طلابه بممارسة بعض الأنشطة البدنية اللاصفية التي تخدم المهارات بحصص التربية البدنية.	5
.927	3.56	2.9	1	5.9	2	38.2	13	38.2	13	14.7	5	يكلف المعلم طلابه بممارسة بعض الأنشطة البدنية اللاصفية بواقع ثلاث مرات أسبوعياً	6
.869	3.82	-	-	8.8	3	20.6	7	50.0	17	20.6	7	يتابع المعلم طلابه في تنفيذهم للواجبات (الأنشطة البدنية اللاصفية) التي يكلفهم بها ومدى تحققها.	7
.606	4.24	-	-	-	-	8.8	3	58.8	20	32.4	11	يحفز المعلم طلابه على الاهتمام بأداء الأنشطة اللاصفية حسب تعليمات الأداء التي يوجههم بها.	8
0.68	3.91	المجموع الكلي											

يتضح من الجدول رقم (6) وجود تقارب في استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور المعلم)، من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة (شقراء الدوامي، الجمعية)، حيث بينت النتائج أن دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية في محور المعلم كان عالي (ب) (3.91) وانحراف معياري (0.68)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.38) و(3.18)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.81) و(1.26) حسب المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، وبدرجة عالية على الفقرات: (1,2,4,5,6,7)، فيما جاءت فقرتان بدرجة عالية جداً هي (3,8)، مما يدل على أن هناك دوراً كبيراً للأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور المعلم).

د_ المحور الرابع: المنهج:

جدول رقم (7) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ع	م	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرة	م
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
.621	3.91	-	-	-	-	23.5	8	61.8	21	14.7	5	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد في تطوير مخرجات المنهج.	1
.600	4.06	-	-	-	-	14.7	5	64.7	22	20.6	7	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد على المشاركة الفعالة في دروس التربية البدنية لتحقيق أهداف المنهج.	2
.686	3.88	-	-	2.9	1	20.6	7	61.8	21	14.7	5	الأنشطة البدنية اللاصفية تزيد فاعلية المعلمين في تقويم المنهج.	3
.836	3.71	-	-	8.8	3	26.5	9	50.0	17	14.7	5	الأنشطة البدنية اللاصفية تزيد فاعلية الطلاب في تقويم المنهج.	4
.797	3.82	-	-	8.8	3	14.7	5	61.8	21	14.7	5	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد في تحسين عملية التعلم.	5
.938	3.71	2.9	1	8.8	3	17.6	6	55.9	19	14.7	5	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد في التغلب على بعض مشاكل المنهج.	6
.793	4.09	-	-	2.9	1	17.6	6	47.1	16	32.4	11	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد على سرعة تعلم المهارات في دروس التربية البدنية.	7
.739	4.00	-	-	2.9	1	17.6	6	55.9	19	23.5	8	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد في توفير الوقت والجهد لتطبيق المهارات في دروس التربية البدنية.	8
.851	3.94	2.9	1	-	-	20.6	7	52.9	18	23.5	8	الأنشطة البدنية اللاصفية تساعد في تحقيق أهداف المنهج.	9
0.76	3.90	المجموع الكلي											

يتضح من الجدول رقم (6) وجود اتفاق في استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور المنهج)، من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة (شقراء الدوامي، الجامعة)، حيث بينت النتائج أن دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية في محور المعلم كان عالي بـ (3.90) وانحراف معياري (0.76)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.09) و(3.71)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.79) و(0.93) حسب المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، وبدرجة عالية على كافة الفقرات، مما يدل على أن هناك دورًا كبيرًا للأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية (محور المعلم). ولمعرفة دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية على كافة المحاور فقد قام الباحثان بتلخيص ذلك في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

يوضح المجموع الكلي لدور دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدور
المعلم	3.91	0.68	1	متوسط
المنهج	3.90	0.76	2	متوسط
الطالب	3.87	0.87	3	عالي
البيئة المدرسية	3.28	1.17	4	عالي
المجموع	3.74	0.87	----	عالي

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الكلي لدور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة (شقراء الدوادمي، المجمع)، على جميع المحاور جاءت بدرجة عالية وبمتوسط كلي (3.74) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن لهذه الأنشطة دور كبير في العملية التعليمية ككل، ويعزو الباحثان ذلك إلى كون هذه الأنشطة تفعل ويتم استغلالها بالشكل المطلوب في مناطق الدراسة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة العقيب (2003)، ودراسة زين العابدين وآخرين (2013)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية شخصية الطلاب، كما اتفقت مع دراسة (Silliker and jeffrey, 1997)، التي أشارت إلى أن الشباب الذين يمارسون الأنشطة الرياضية اللاصفية يُظهرون تحسناً في الأداء الأكاديمي. كما اتفقت مع دراسة كيرك (2001kirk)، التي أشارت إلى أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية كما تتحسن لديهم التصرفات الجيدة. كما اتفقت مع دراسة صبري (2015)، التي أشارت إلى أن المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية يسهم في تنمية شخصية الطلاب، الأنشطة الرياضية اللاصفية لا تمد الطلاب المشاركين بها بمعلومات جديدة تتصل بالمقررات الدراسية الصفية.

كما اتفقت مع دراسة دييونة (2014)، التي أشارت إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وأن العوائق والمشاكل تعمل على الحد من ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية بصورة جيدة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير الخبرة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) على استجابات عينة الدراسة جدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8):

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق وفقاً لمتغير الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
**.323	1.211	8.597	3	25.791	بين المجموعات
		7.098	30	212.933	داخل المجموعات
			33	238.724	الكلي

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية بمحافظة (شقراء الدوامي، المجمع)، تبعاً لمتغير (الخبرة العملية)، وهذا يدل على أن تعامل الخبرة ليس له دور على استجابات المعلمين تجاه الأنشطة البدنية اللاصفية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن ذلك الدور قد لا يخفى على أحد وهو أمر مشاهد ويدركه جميع المعلمين.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فقيهي، العتيبي (2017)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (عدد سنوات الخبرة) لصالح من لديهم عدد سنوات خبرة أقل من خمس سنوات. ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء معلمي التربية البدنية حول الأنشطة البدنية اللاصفية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؟ للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) على استجابات عينة الدراسة جدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9):

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
**.592	.534	3.973	2	7.946	بين المجموعات
		7.444	31	230.778	داخل المجموعات
			33	238.724	الكلي

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية بمحافظة (شقراء الدوامي، المجمع)، تبعاً لمتغير (المنطقة التعليمية)، وهذا يدل أن المناطق لتعليمية لا تختلف كثيراً في بيئتها وبرامجها وأنشطتها اللاصفية؛ لذا كان هناك شبه اتفاق في استجابات معلمي المناطق التعليمية المذكورة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

- هناك دور كبير للأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية بمحافظة (شقراء الدوامي، المجمع)، من وجهة نظر المعلمين؛ إذ بلغ المتوسط الكلي لهذا المحور (3.74) وهو متوسط عالٍ، بناءً على الدرجة المحكية للأداة.

هناك تقارب في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة البدنية اللاصفية في العملية التعليمية بمحافظة (شقراء الدوامي، المجمع) على جميع المحاور، حيث أتى دور الأنشطة اللاصفية للمحاور على النحو الآتي:

- محور المعلم جاء أولاً وبدرجة عالية وبلغ متوسطه (3.91).
- أمّا محور المنهج فجاء ثانياً بدرجة عالية وبلغ متوسطه (3.90).
- أمّا محور الطلاب فجاء ثالثاً بدرجة عالية وبلغ متوسطه (3.86).
- وأخيراً جاء محور البيئة المدرسية بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطه (3.28).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي جرتبالتوصل إليها، فإنّ الباحثين يوصيان بالآتي:

- العمل على تطوير الأنشطة اللاصفية باستمرار.
- إعداد أنشطة لا صفية بما يخدم الاحتياجات الفعلية للطلاب.
- إجراء تقييم مستمر للأنشطة اللاصفية بما يخدم تحقيق الأهداف.
- إجراء دراسات حول الأنشطة البدنية اللاصفية وعلاقتها بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- العمل على تهيئة بيئة مناسبة لتنفيذ الأنشطة البدنية اللاصفية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، محمد، صادق (2011). تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي ، العربي للنشر والتوزيع.

بدوي، بدوي عبدالعال (1996). دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*. ع (27).

دراقي، مالك (2017). دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التقليل من السلوك العدواني في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضيف، الجزائر.

ديبونة، محمد؛ عيشاوي، سلمان (2014). دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على مستوى بعض المتوسطات ولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح.

زين العابدين، محمد؛ حسين نور طه؛ محمد، أبوالنجا (2013). تقويم الأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*. ع (20).

سكران، محمد، محمد (2014). *الأنشطة المدرسية اللاصفية*، مجلة عالم التربية. العدد (48)، الجزء (2)، المجلد (15).

شلتوت، نوال إبراهيم؛ نجلة، مراد محمد (2007). *تاريخ التربية البدنية الرياضية*، دار الوفاء للنشر.

الشهري، أمل ظافر؛ محمد، لمياء جلال (2016). تقويم الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) من وجهة نظر كل من عضوات هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية، جامعة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج (5). ع (3).

صبري، أشرف منير (2015) تقويم الأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*. ع (40). ج (3).

العتوم، أمجد محمد. (2001). تقويم واقع الخبرات التربوية المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة جرش من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

العقيب، سعد (2003). الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية لطالب الجامعة: دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، مج 21، ع 47.

فقيهي، محمد يحيى؛ العتيبي، فيصل مخلد (2017). دور معلم التربية البدنية في تنمية دافعية الممارسة للأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي مدارس المرحلة المتوسطة. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*. ع (45). ج (2).

كيلاني، ماجد عرسان (2005). *التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر* (بحث في الأصول السياسية للتربية والتعليم في الأقطار العربية)، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

محمد، محمد عوض؛ القشيري، سعيد محمد عليم (2010). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج (11). ع (4).

وجيه، القرع؛ ميشيل دبابة (2006). *أساسيات التنمية المهنية للمعلمين*، الوراق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

David Kahan & Thomas L. McKenzie. (2017). **Extracurricular Physical Activity Programs in California Private Secondary Schools**, *Research Quarterly for Exercise and Sport*, p88.

Kirk A. (2001). **MSU research shows importance of quality of out-of door activities**. *Dissertation Abstract International*, A, 23/05, 1248.

Silliker, Alan; Quirk, Jeffrey. (1997). The Effect of Extracurricular Activity Participation on the Academic Performance of Male and Female High School Student, *Journal of School –Counselor*, v44, n4.

Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a d Learning Environment , *European Journal of Psychology of Education*, v19 n4 p423–436.